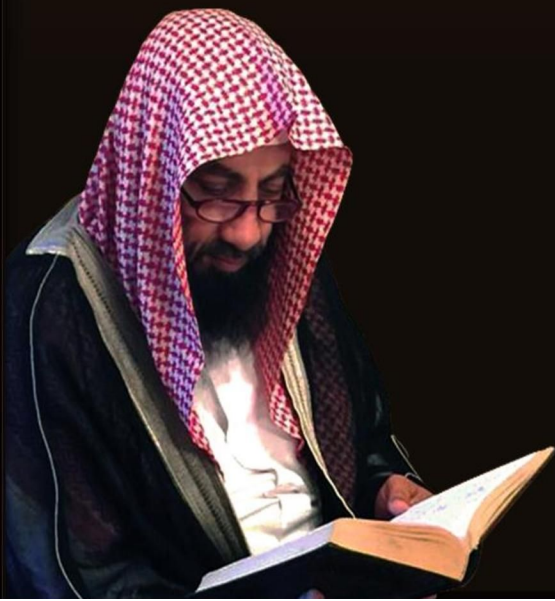




هل يجوز

زواج الإنس من الجن

لفضيلة الشيخ
طارق غراب



زواج الإنس من الجن

هل يجوز الزواج والمناكحة بين الانس والجن ؟

الشيخ : طارق غراب

الحمد لله واشهد ان لاإله إلا الله وحده لا شريك له
وأصلي علي المبعوث رحمة للعالمين صلي الله عليه وآله وسلم
ورضي عن الصحابة اجمعين وتابعيهم بأحسن الي يوم الدين
ثم أما بعد ..

فقد امتنَّ الله تعالى علينا بأن خلق " الأنثى " من ذات جنسنا ، فكانت بشراً حتى
يحصل سكن الرجل إليها ، ويحصل بينهما مودة ورحمة ، وحتى يتم إعمار الأرض
بالذرية .

قال تعالى :

(وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً)

النحل/ من الآية ٧٢ .

وقال تعالى :

(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)

الروم/ ٢١ .

قال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي – رحمه الله :

قوله تعالى :

(وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً) الآية ،
ذكر جل وعلا في هذه الآية الكريمة : أنه امتنَّ على بني آدم أعظم منة ، بأن جعل
لهم من أنفسهم أزواجاً ، من جنسهم وشكلهم ، ولو جعل الأزواج من نوع آخر : ما
حصل الانتلاف ، والمودة ، والرحمة ، ولكن من رحمته خلق من بني آدم ذكوراً

زواج الإنس من الجن

وإنثاءً ، وجعل الإناث أزواجاً للذكور ، وهذا من أعظم المنن ، كما أنه من أعظم الآيات الدالة على أنه جل وعلا هو المستحق أن يعبد وحده .

وأوضح في غير هذا الموضع أن هذه نعمة عظيمة ، وأنها من آياته جل وعلا ، كقوله :

(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)

وقوله : (أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُُمْنَى ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى)

وقوله تعالى : (هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا) .
" أضواء البيان " (٢ / ٤١٢) .

وأما بخصوص حكم التزاوج والنكاح بين الجن والإنس : فقد اختلف العلماء فيه إلى ثلاثة أقوال :

القول الأول : التحريم ، وهو قول الإمام أحمد .

والقول الثاني : الكراهة ، وممن كرهه : الإمام مالك ، وكذا كرهه الحكم بن عتيبة ، وقتادة ، والحسن ، وعقبة الأصم ، والحجاج بن أرطاة ، وإسحاق بن راهويه – وقد يكون معنى " الكراهة " عند بعضهم : التحريم - .

وهو قول أكثر أهل العلم .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية – رحمه الله - :

وكره أكثر العلماء مناكحة الجن .

" مجموع الفتاوى " (١٩ / ٤٠) .

والقول الثالث : الإباحة ، وهو قول لبعض الشافعية من المتأخرين .

قال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي – رحمه الله - :

اختلف العلماء في جواز المناكحة بين بني آدم والجن . فمنعها جماعة من أهل العلم ، وأباحها بعضهم .

قال المناوي في " شرح الجامع الصغير " : ففي " الفتاوى السراجية " للحنفية : لا تجوز المناكحة بين الإنس والجن وإنسان الماء ؛ لاختلاف الجنس ، وفي " فتاوى البارزي " من الشافعية : لا يجوز التناكح بينهما ، ورجح ابن العماد جوازه .

زواج الإنس من الجن

وقال الماوردي : وهذا مستنكر للعقول ؛ لتباين الجنسين ، واختلاف الطبعين ، إذ
الآدمي جسماني ، والجنّي روحاني ، وهذا من صلصال كالفخار ، وذلك من مارج
من نار ، والامتزاج مع هذا التباين مدفوع ، والتناسل مع هذا الاختلاف ممنوع اهـ .

وقال ابن العربي المالكي : نكاحهم جائز عقلاً ، فإن صح نقلاً : فيها ونعمت .

قال مقيده عفا الله عنه : لا أعلم في كتاب الله ولا في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم
نصاً يدل على جواز مناكحة الإنس الجن ، بل الذي يستروح من ظواهر الآيات عدم
جوازه ، فقوله في هذه الآية الكريمة : (وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا)

النحل / ٧٢

ممتناً على بني آدم بأن أزواجهم من نوعهم وجنسهم : يفهم منه أنه ما جعل لهم
أزواجاً تباينهم كمباينة الإنس والجن ، وهو ظاهر ، ويؤيده قوله تعالى : (وَمِنْ آيَاتِهِ
أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً) الروم / ٢١

فقوله : (أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا) في معرض الامتنان : يدل على أنه ما
خلق لهم أزواجاً من غير أنفسهم .

" أضواء البيان " (٣ / ٤٣) .

وقال الشيخ ولي زار بن شاهز الدين – حفظه الله - :

أما القضية من حيث الواقع : فالكل قد جوز وقوعها ، وحيث إن النصوص ليست
قاطعة في ذلك – جوازاً أو منعاً - : فإننا نميل إلى عدم الجواز شرعاً ؛ لما يترتب
على جوازه من المخاطر التي تتمثل في :

١ . وقوع الفواحش بين بني البشر ، ونسبة ذلك إلى عالم الجن ، إذ هو غيب لا
يمكن التحقق من صدقه ، والإسلام حريص على حفظ الأعراض وصيانتها ودرء
المفاسد مقدّم على جلب المصالح ، كما هو مقرر في الشريعة الإسلامية .

٢ . ما يترتب على التناكح بينهما من الذرية والحياة الزوجية - الأبناء لمن يكون
نسبهم ؟ وكيف تكون خلقتهم ؟ وهل تلزم الزوجة من الجن بعدم التشكل ؟ - ...

٣ . إن التعامل مع الجن على هذا النحو لا يسلم فيه عالم الإنس من الأذى ، والإسلام
حريص على سلامة البشر وصيانتهم من الأذى .

وبهذا نخلص إلى أن فتح الباب سيجر إلى مشكلات لا نهاية لها ، وتستعصي على
الحل ، أضف إلى ذلك أن الأضرار المترتبة على ذلك يقينية في النفس والعقل

زواج الإنس من الجن

والعرض ، وذلك من أهم ما يحرص الإسلام على صيانتته ، كما أن جواز التناكح بينهما لا يأتي بأية فائدة .

ولذلك فنحن نميل إلى منع ذلك شرعا ، وإن كان الوقوع محتملاً . وذلك بالاثارة فقط في مواطن العفة للرجل والمرأة اما اذا تشكل الجنى في صورة الانس فيقع عليه مايقع عليهم وفيها تفصيل ونظر .

وإذا حدث ذلك ، أو ظهرت إحدى المشكلات من هذا الطراز : فيمكن اعتبارها حالة مرضية تعالج بقدرها ولا يفتح الباب في ذلك .

بروسون المسحوق الرائد في تركيا والإتحاد الأوربي

منتجات بروسون التركية الآن في مصر



الوكيل الوحيد بجمهورية مصر العربية
شركة سما للاستيراد والتصدير
بورسعيد
هاتف محمول
+20/01010105676
+20/01222699979

الآن بأيدي مصرية 100%

الوكيل الوحيد بجمهورية مصر العربية
شركة سما للاستيراد والتصدير
بورسعيد



هاتف محمول
+20/01010105676
+20/01222699979

